

في العلاقة بين الخطاب الشعري المعاصر و التداولية نموذج تطبيقي الإشارات في قصيدة " طاسيليا " ل: عز الدين ميهوبي

إعداد: حناب فطيمة الزهرة
تخصص الدراسات اللغوية
والدراسات النقدية
كلية الآداب واللغات الأجنبية
جامعة غرداية
البريد الإلكتروني:
fatimakhennab17@gmail.com
الهاتف: 0659.74.20.79

*الملخص:

لقد ظهر حقل التداولية في الدراسات المعاصرة من أجل إعادة الاعتبار للعوامل غير اللسانية وجعلها من بين أهم الشروط في إنجاح العملية التواصلية وتفعيل دور اللغة في عملية التخاطب، إذ تلعب اللغة وسياقها دورا في كل مجتمع كونها وسيلة للتعبير والتواصل، وكون اللغة تتطور بفعل الممارسة والتفاعل، فإن للخطاب الشعري المعاصر يد في هذا التغير الذي تشهده اللغة العربية عبر الزمن، إذ أدخل الشعراء ألفاظا وتعبيرا معاصرة مستمدة من الرمز والأسطورة، كما لجأوا إلى استعمال العامية إلى جانب اللغة الفصحى لملامسة شعور القارئ، ولمعالجة موضوعنا طرحنا مجموعة من الأسئلة للبحث ما المقصود بالتداولية ؟ ما هو مفهوم الخطاب؟ ما هي أنواع الإشارات التي وظفها عز الدين ميهوبي في قصيدة طاسيليا؟ وما هي دلالتها؟

تتخذ هذه الدراسة من قصيدة " طاسيليا " ل: عز الدين ميهوبي مادة تطبيقية لبيان العلاقة بين الخطاب الشعري المعاصر والتداولية معتمدة على

مفاهيم التداولية، وقبل البدء في الحديث عن العلاقة بين الخطاب الشعري والتداولية يجب توضيح بعض المفاهيم الرئيسية.

1- مفهوم التداولية :

تهتم التداولية بدراسة اللغة أثناء الاستعمال، حيث تراعي كل ما يحيط بها كالمتكلم والمخاطب و مكان و زمان التخاطب، و الحاضرين أثناء الخطاب، وعلاقة المتكلم بالمخاطب، والمستوى الثقافي لهما، كي تتضح مقاصد المتكلم، و المعاني المطلوب إيصالها للمخاطب لذلك عدها " رودولف كارناب " " R. cranap " قاعدة اللسانيات فهي قادرة على حل الكثير من القضايا اللغوية التي عجزت عن حلها المناهج السابقة (1)

وقد اختلف الباحثون في تعريفها، فهناك من ركز على الخطاب مثل " ماري ديبر " " Diller Marie " و "فرنسوا ريكاناتي" " Françosh Recanati " إذ أن التداولية عندهم هي " دراسة استعمال اللغة في الخطاب، شهادة في ذلك على مقدرتها الخطابية"(2) وجعلها من البحوث المنطقية اللسانية التي تهتم باستعمال اللغة، وتعنى بقضية التلازم بين التعابير الرمزية والسياقات المرجعية والمقامية . (3) وهناك من ربطها بالمرسل فصارت التداولية تهتم بكيفية إدراك المعايير والمبادئ التي توجه المرسل عند إنتاج الخطاب إذ هي " دراسة العلاقات بين اللغة والسياق، أو هي دراسة لكفاية مستعملي اللغة في ربطهم اللغة بسياقاتها الخاصة "(4)، بالاعتماد على مختلف الجوانب اللغوية في ضوء عناصر السياق(5).

كما ربطها محمود أحمد نحلة بالسامع " فعددها فرعاً من علم اللغة يبحث في كيفية اكتشاف السامع مقاصد المتكلم (Speaker intentions) " (6)

فمن خلال هذا التعدد والتنوع في التعاريف واختلاف العلماء في تحديد مفهوم دقيق ومحدد فإن التداولية في مفهومها العام تدور حول مضمون واحد وهو علاقة المتكلمين بالسياق، فهي دراسة اللغة أثناء التواصل أو الاستعمال لأنها تجمع بين اللغة والسياق أثناء الدراسة لفهم المعنى؛ لأن هذا الأخير ليس شيئاً متأصلاً في الكلمات وحدها، ولا يرتبط بالمتكلم وحده بل لا بد من تضافر أقطاب العملية التواصلية والسياق للوصول إلى المعنى الكامن في الكلام.

2- مفهوم الخطاب:

لقد نال مفهوم الخطاب التعدد والتنوع، وذلك بتأثر الدراسات التي أجراها الباحثون، حسب اتجاه الدراسات اللغوية الشكلية والتواصلية، ولهذا فالخطاب قد يطلق ويراد به الملفوظ، وقد يطلق ويراد به عملية التلفظ إلى شخص ما، ولغرض ما، وقد يطلق ويراد به ما وقع فيه التلفظ، أو ما يستدعي منا مواجهته بالقول أو الفعل، فالقول هو الملفوظ باعتباره متتالية محققة فعلا⁽⁷⁾؛ أي الإنجاز في حد ذاته، والكلام هو عملية التلفظ، أما الخطاب فهو النظام الذي يحكم عملية التلفظ.

يطلق الخطاب عند الغربيين على كل كلام يتعدى الجملة الواحدة منطوقة كانت أم مكتوبة فقد عرفه " هاريس " Z.harris " من منظور لساني بحت بأنه: " ملفوظ طويل " أو عبارة عن متتالية من الجمل مغلقة، يمكن من خلالها معاينة بنية سلسلة من العناصر، بواسطة المنهجية التوزيعية⁽⁸⁾، فالهدف من تحليل الخطاب عند هاريس ليس البحث عن معنى النص إنما هو ضبط طريقة انتظام العناصر اللغوية التي تشكل هذا النص .

أما " بينيفست " Benveniste " فيرى أن الجملة أصغر وحدة في الخطاب، وهي تتضمن علامات وليس علامة واحدة، لأن الخطاب عنده لا يقف عند الملفوظات، فالتلفظ هذا هو الفعل الحيوي في إنتاج نص ما، وهو مقابل للملفوظ باعتباره الموضوع اللغوي المنخرط والمستقبل عن الذات التي أنجزته⁽⁹⁾.

وهناك باحثين آخرين يحددون الخطاب من زاوية تداولية، محددين إياه بوصفه حواراً أو مونولوجاً شفوياً أو كتابياً، ومن بينهم: " فان دياك " van dyck " الذي يعرف الخطاب بأنه: " في آن واحد فعل الإنتاج اللفظي، ونتيجته الملموسة والمسموعة والمرئية"⁽¹⁰⁾.

وأمام هذا التنوع والتعدد في الخطابات، نجد أن الخطاب يشمل كل المجالات المسرح والرسم والرقص... إلخ.

3- وصف وتعريف المدونة :

نقدم في هذا العنصر وصفاً للمدونة التي تمثل قصيدة شعرية مطولة للشاعر " عز الدين ميهوبي " تحت عنوان " طاسيليا " (أسطورة شعرية)، حيث استخدم الشاعر الأسطورة الأمازيغية التي تحكي قصة عشق " أنزار " إله الماء و" طاسيليا "، فقد لجأ ميهوبي إلى أفراد ديوان كامل في شكل

أسطورة في مثولوجية الأمازيغ إذ تتشكل أصوات أسطورية في النص بحيث تظهر "طاسيليا" وهي المرأة التي يتصارع عليها " غيلاس" الراعي و" أنزار" إله الماء الذي أرادها ليجود على نوميديا بالماء وفي النهاية ينتصر الحب باعتباره مثل الماء أهميتاً، كما تجسد قصيدة " طاسيليا " صراعا بين الحب والكراهية، والموت والحياة، القوة والضعف حيث قمنا بدراسة تداولية وقصدنا باستعمال هذي المدونة لهدفا معينا يتمثل في الكشف عن العلاقة بين اللغة المستعملة في الخطاب الشعري الجزائري المعاصر وتجسد التداولية كمنهج نقدي.

وقد حددنا مدونتنا في الخطاب الشعري الجزائري ومن خلالها شكلنا صورة عن طبيعة هذا الخطاب المستخدم عند الشاعر " عز الدين ميهوبي"، لأن متابعه سيعثر على ظواهر لسانية تداولية عديدة كالإشارات والأفعال الكلامية والاستلزام الحوارية.

4- الإشارات :

تعد الإشارات من العناصر المهمة في التحليل التداولي فهي تساعد في رفع اللبس عن الأشياء التي نقوم بها أثناء الكلام وتنسب الإشارات " إلى حقل التداوليات؛ لأنها تهتم مباشرة بالعلاقة بين تركيب اللغات والسياق الذي تستخدم فيه⁽¹¹⁾، فلا يمكن تفسيرها بمعزل عن السياق الذي جاءت فيه والمرجع الذي تحيل إليه لأن في كل اللغات كلمات وتعبيرات تعتمد اعتماد تاما على السياق⁽¹²⁾.

ويرى أغلب الباحثين أن الإشارات خمسة أنواع هي: الشخصية والزمانية والمكانية والخطابية والاجتماعية⁽¹³⁾.

4-1- الإشارات الشخصية: Déictique personnel

هي ضمائر المتكلم أو المخاطب أو الغائب، ومرجعها يعتمد على المقام لتحديد المتكلم أو المخاطب الذي يحيل إليه الضمير. وهذا ما يظهر جلياً في المدونة قيد الدراسة، فمن الإشارات الشخصية البارزة الضمير الغائب (هو) المقدر تقريبا في كل القصيدة والضمير (أنت) ضمير المتكلم والمخاطب اللذان يمثلان ثنائية قامت عليها المدونة الشعرية، فهما قطبا العملية التواصلية والتي من خلالها يمكن للمرسل أن يؤثر على المتلقي.

فالهاء ضمير الغائب يعود على " أنزار " أما (أنت) فيعود على " طاسيليا " فهذه الأسطورة الأمازيغية التي تحكي قصة زواج إلهي بشري، قصة عشق أنزار لطاسيليا وتوقف الماء والمطر وتحول أرض نوميديا إلى صحراء إثر رفض طاسيليا للإله الماء أنزار، يقول عز الدين ميهوبي: ⁽¹⁴⁾

يأتون

ولا يأتي أنزار اليوم

كأن الأرض تحن إليه

وتعرف أن سحائبه العطشى

تنثال على أوراس

وهذا الصوت أمان..

في هذا المثال نجد الطباق السلب بين الفعل يأتون ولا يأتي والمقصود هنا الغائب الذي لا يأتي " أنزار " وقد عمق هذا الغياب تكرار ضمير الغائب " الهاء " الذي يعود على " أنزار " كأن الأرض تحن إليه " فالحنين يكون للغائب، وقوله أيضا:

وتعرف أن سحائبه العطشى

تنثال على أوراس

وهذا الصوت أمان..

فضمير الغائب الهاء هنا أيضا يعبر على دلالة غياب المطر بغياب " أنزار " الذي تظهر سحائبه على الأوراس، موظفا عز الدين ميهوبي هنا لفظة " أمان " وهي لفظة أمازيغية تعني الماء في اللهجة الشاوية التي يتحدث بها سكان الأوراس.

أما ضمير المخاطب الذي يعود على طاسيليا نجده في قوله: ⁽¹⁵⁾

وقال " أحبك طاسيليا "

لم تسمع

عاد إلى عرش الماعات حزينا

والعين المكسورة لم تدمع

يا طفلة نوميديا

الشمس تطل وأنت على فرس الأحلام

إن ضمير المخاطب في هذا القول الشعري تكرر مرتين الأول متصل في لفظة " أحبك " من خلال كاف الخطاب الموجه لـ " طاسيليا "، وهو خطاب مباشر يعترف فيه " أنزار " بحبه لـ: " طاسيليا " .

كما تكرر بالضمير المنفصل (أنتِ)، فقد جاء الخطاب هنا من جهة واحدة فقط وهي المرسل بدون استجابة من المرسل له، وهذا راجع لأسلوب الحوار فبعد اعتراف أنزار بحبه لطاسيليا قد يجد استجابة وقبول أو رفض من المرسل إليه.

وهذا النوع يزيد جمالا وقوة للنص، بغرض الاقناع في المتلقي وحثه على إكمال القراءة، ومما هو معروف أن الحوار في أي نص يعطي له الحركة والحياة مما يبعد الملل على القارئ.

4-2- الإشارات الزمانية: Déictique temporels

هي الإشارات التي تحيل إلى الزمن الذي تلفظ به المتكلم، ويجب أن يكون زمن التلفظ متزامن مع سياق المتكلم، وزمن المتكلم هو مركز الإشارة فإذا لم نعرفه أصبح الموقف غامضا بالنسبة للمتلقي إن لم "يعرف" زمان المتكلم أو مركز الإشارة الزمانية لتبس الأمر على السامع أو القارئ" (16)، كقولنا أنجز واجباتك المدرسية اليوم، فكلمة اليوم لم تحدد الوقت الذي قيلت فيه هذه العبارة، لذلك يصعب تحديد هذا الزمن لأننا لا نعرف أي يوم يقصد.

وهذا ما رصدناه في قصيدة طاسيليا من خلال الجدول التالي:

الزمن	الدلالة
• هل يأتي اليوم إله الماء	• التساؤل والانتظار
• ولا يأتي أنزار اليوم	• الحسرة
• في الصيف القادم	• الانتظار
• بين مواسم صحوك والطوفان	• الترجي والأمل
• وهذا العمر يفوت	• الحيرة وانتظار ما
• لم تقرأ اليوم الطالع	• سيأتي
• فأننا لا أعرف ماذا يخبئ أمس	• الحيرة
• خرج النسوة عند الفجر إلى	• الفرح والأمل
• الساحات	• النهاية والتحول
• والشمس تموت بصدر الليل	• الفرح
• فيضحك كنت رأيت الطفلة أمس	• النهاية
• هذا المهر سماء تمطر حتى صباح	• الفرح
• الغد	• الانفراج بالمقابل
• من يعشق هذه الليلة	• التحول

• العمر قصير • في الغيمة موتك والليل مطير • مواسمنا العطشى • ونعني حين الليل يطول	• النهاية والموت • الألم والحزن • الأمل والفرح
--	--

نجد في تحليلنا للقصيدة أن عز الدين ميهوبي يميل إلى استخدام إشارات زمنية مختلفة، حسب الموضوع وتفهم حسب السياق فتساعد المتلقي على فهم القصيدة، لأن معرفة الزمن يزيل الغموض والالتباس، ويساعد أيضا في معرفة تفاصيل الأحداث ومتابعتها بدقة.

ويضاف إلى هذا الزمن النحوي المتعلق بأزمة الفعل (الماضي – الحاضر المستقبل)، وهذا الزمن يغير المنشئ في دلالاته بما يناسب الموقف الذي نستعمل فيه الصيغة، ومن ثم تنتج إمكانية التعرف على أزمة الفعل المستخدمة في متن الخطاب.

لقد تنوعت الصيغ في كل القصيدة بين الصيغ الدالة على الماضي مثل: (أعيتك – أتعبك – بكيت – نامت – انتحرت) لقد تلونت دلالات الماضي فيه والتي تدل في مجملها على الحزن والتعب وعلى حجم المعاناة.

كما نجد صيغة المضارع في " تفعل " مع إحدى الكلمات الوظيفية التي تضاف إليها مثل (لم) فإن لم تفعل تغدو دالة على الماضي المتقطع البعيد، وذلك في قوله: (17)

وبكيت..

لم تكمل رقصتها..

في بدء الفرحة المحمول على الأعناق

وأيضا قوله: (18)

لم تأت الطفلة

نوميديا تبكي

غيلاس وحيدا يقرأ تعويذة تانيت العشاق

إن تركيب (لم تأت) وأيضا (لم تكمل) يساوي الماضي المتقطع البعيد. لقد أدت البنى الفعلية إلى تماسك الخطاب خلال ورودها باطراد، وقد توزعت بين دلالات الماضي والمضارع، لتؤكد على الحركية والتغير.

3-4- الإشارات المكانية : Déictique spatiaux

هي الإشارات التي تحيل إلى المكان، إذ يتطلب تفسيرها معرفة مكان التكلم " ويستلزم معرفة مكان التلفظ، واتجاه المتكلم لأنه قد يقود استعمال إشارات المكان في غياب الدقة في التحديد عند التلفظ على اللبس " (19)

سيتم حصر الأمكنة والتعرف على وظائفها ضمن الحركة الدلالية العامة للخطاب الشعري في قصيدة " طاسيليا " كما يلي:

1-3-4 - جغرافية الخطاب الشعري:

المكان	الدلالة والسياق
فوق جبال المرمز	دلالة على المكانة المرموقة العالية
تحت جرار الماء	دلالة على الوجود في العمق
تنثال على أوراس	دلالة على مكان وجودها
من عطش الصحراء	دلالة على مكان الجفاف
يا أنزار دم في تلك الأرض	دلالة على حاجة الصحراء للماء
أعينك حرائق هذه الأرض	دلالة على مصدر ومكان الألم
يا أهل نوميديا	دلالة على نداء أهل المدينة
تسلق أنزار معارج نوميديا	دلالة على التوغل والوجود
وخلف الباب تنام عصافير الحب	دلالة على مكان الحب
وهذا النهر قريب	دلالة على القرب
خرج النسوة عند الفجر إلى الساحات	دلالة على الوجود
تتباهى مثل محارب سيرتا	دلالة على المكانة الحربية
لا تقرب هذه القرية يا أنزار	دلالة على التحذير
وهذه الأرض العطشى	دلالة على الحاجة للماء
ويسأل غربان الصحراء عن المطر	دلالة على البحث والإصرار
الهارب	
وهناك وراء البرج السابغ ماء	

. وانطفأت في البرج السابع كل . مصابيح الأحداق . يدق حرابا أخرى في أوراس . يا جبلا لا يعرف وجهي .. . وللعشاق حدائقهم	. دلالة على البعد . دلالة على اليأس والكسرة . دلالة على كثرة الحروب في الأوراس . دلالة على الثبات والوجود . دلالة على التأكيد
--	--

نجد أن الشاعر عز الدين ميهوبي استخدم بكثرة الإشارات المكانية و بمختلف دلالتها كل حسب سياقها الذي وردت فيه، لقد ساعدت الإشارات المكانية في تحديد نوعية الشخص الحاضرة أثناء العملية التخاطبية، كما يساعد العنصر الإشاري المكاني على إعطاء صورة مسبقة لنوعية الخطاب الذي سيجري في هذا الموضع.

4-3-2- أسماء الإشارة:

تعد أسماء الإشارة من الإشارات التي " تتصل مباشرة بالمقام دون توسط عناصر إحالية أخرى فهي ترتبط بالحقل الإشاري ارتباطا آنيا محدودا مباشرا لا يتجاوز ملابسات التلفظ التي يتقاسمها طرفا التواصل، وهي في ذلك تقابل العناصر الإحالية التي ترتبط بالسياق وما يتعلق به من ملابسات " (20) فأسماء الإشارة تعتمد كلياً على السياق، فلا يمكن تحديد مرجعيتها بمفردها اللجوء إلى عناصر خارجية.

وتستخدم أسماء الإشارة للإحالة على الأشياء المادية والمعنوية فلا يشترط أن يكون المشار إليه شيئاً محسوساً وهو ما يظهر لنا من خلال الجدول التالي:

اسم الإشارة	دلالاته في السياق
-------------	-------------------

• لا تدل على مكان، إنما تدل على الجمال	• وهذا الخد
• لا تدل على مكان، إنما معناها الحضور	• وهذا الصوت
• تدل على مكان العلو	• هذه النجمة
• لا تدل على مكان، إنما معناها النور	• وهذا الضوء
• تدل على مكان حقيقي غير محدد	• هنا خيلك
• تدل على الاحتراق	• هذي النار

3-4-الإشارات الاجتماعية: Déictique sociaux

هي عناصر لغوية تبين لنا العلاقات الاجتماعية بين الناس من حيث عدة اعتبارات، وتستعمل في العلاقات الرسمية كصيغ التبجيل في مخاطبة من هم أكبر سنا واستخدام الضمير " أنتم " للمفرد المخاطب، ونحن للمتكم، وتشمل أيضا الألقاب مثل فخامة الرئيس وفضيلة الشيخ، والسيد والسيدة الأنسة، وحضرتك...، كما تستعمل في التعبير على الألفة و المودة كالتحيات مثل: صباح الخير.. (21).

إن العوامل السياقية التي تتحكم في استخدام الإشارات الاجتماعية منها السلطة والمكانة العلمية للمرسل إليه وعلاقته بالمرسل، وتوضح الأمور أكثر من خلال الجدول التالي الذي استخلصناه من قصيدة " طاسيليا ".

الإشارات الاجتماعية	دلالتها في السياق
---------------------	-------------------

• دلالة على تميز طاسيليا ومكانتها المدللة • دلالة على المكانة الدينية • دلالة على التبصر دلالة على المكانة الرفيعة • دلالة على الشجاعة والبطولة • دلالة على المكانة الاجتماعية • دلالة على الاحتياج • دلالة على رجل الطوارق	• طفلة نوميديا • والراهب في خلوته • يونيسا عرافة أمني • يا سيدنا أنزار • محارب سيرتا • قالت سيدة • نوميديا سيدة عطشى • ورقصة هذا الرجل الأزرق في الصحراء
---	---

إن الإشارات ساهمت في تأسيس العلاقة الاجتماعية بين أطراف العملية التخاطبية، فقد كانت مؤشرا على الانتماء إلى الجماعة، كما أن معرفة مكان التلفظ ساهم في تأويل الخطاب تأويلا صحيحا حيث حصر التأويلات المختلفة، وبين نوع الشخص المشاركة في العملية التخاطبية، ويعطي صورة مسبقة للخطاب الذي سينجز.

كما نلاحظ أن الشاعر عز الدين ميهوبي لم يستخدم الإشارات الاجتماعية إلا نادرا، ربما يعود هذا إلى نوعية المضمون الذي لا يستعدي ذلك.

فمن خلال ما تم التعرض إليه في هذه الورقة البحثية يمكننا أن نشير إلى أهم النتائج التي توصلنا إليها.

* يعد مفهوم التداولية من أصعب المفاهيم الحديثة، كونه مفهوم تتقافه العديد من المصادر.

* تهتم التداولية بدراسة اللغة أثناء الاستعمال دون إهمال المعنى، مع التركيز على السياق المقامي.

* حاولت الدراسة الكشف عن الأبعاد التداولية في الخطاب الشعري المعاصر الجزائري من خلال إحدى أهم القضايا التداولية وهي الإشارات وأنوعها.

* الخطاب الشعري لـ: عز الدين ميهوبي في قصيدة " طاسيليا " تداولي بامتياز حيث تنوعت أساليبه تبعا لتنوع المخاطبين.

* تنوعت الإشارات في القصيدة من إشارات شخصية، زمانية، مكانية، واجتماعية.
في الأخير نتمنى أننا استطعنا الإحاطة بمعظم جوانب الموضوع وإزالة بعض الغموض عن هذا الحقل المعرفي الجديد في عنصر من عناصره العديدة والمتشعبة.



قائمة المصادر والمراجع :

- (1) ينظر: عبد الهادي بن ظافر الشهري، استراتيجيات الخطاب مقارنة لغوية تداولية دار الكتب الوطنية، بنغازي، ليبيا، ط 1، 2004، ص 23.
- (2) فرنسواز أرمينكو: المقاربة التداولية، تر: سعيد علوش، المؤسسة الحديثة للنشر والتوزيع، ط1، 1997، ص 08.
- (3) ينظر: فيليب بلانشيه، التداولية من أوستن إلى غوفمان، تر: صابر حباشة، دار الحوار للنشر والتوزيع، اللاذقية، سوريا، ط1، 2007، ص18.
- (4) إدريس مقبول: الأسس الإستمولوجية والتداولية للنظر النحوي عند سبويه، عالم الكتاب الحديث، أربد، الأردن، ط 1، 2005، ص 263/265.
- (5) ينظر: عبد الهادي بن ظافر الشهري، استراتيجيات الخطاب مقارنة لغوية تداولية ص 22.

- 6) محمود أحمد نحلة، آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر، دار المعرفة الجامعية د ط، 2002، ص13/12.
- 7) صابر حباشة، لسانيات الخطاب، الأسلوبية والتلفظ والتداولية، دار الحوار للنشر والتوزيع، اللاذقية، سوريا، ط 1، 2010، ص 25.
- 8) سعيد يقطين، انفتاح النص الروائي (النص والسياق)، المركز الثقافي العربي بيروت، لبنان، ط 2، 2001، ص 17.
- 9) المرجع نفسه، ص 19.
- 10) المرجع نفسه، ص 17.
- 11) عبد الهادي بن ظافر الشهري، استراتيجيات الخطاب مقارنة لغوية تداولية، ص 82.
- 12) ينظر: محمود أحمد نحلة، آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر، ص 15.
- 13) المرجع نفسه، ص 17.
- 14) عز الدين ميهوبي، طاسيليا عولمة الحب عولمة النار، دار الوفاء للسمعيات البصريات، در الحكمة، سطيف، الجزائر، د ط، د ت، ص 08.
- 15) المصدر نفسه، ص 15.
- 16) محمود أحمد نحلة، آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر، ص 17.
- 17) عز الدين ميهوبي، طاسيليا عولمة الحب عولمة النار، ص 34.
- 18) المصدر نفسه، ص 43.
- 19) عبد الهادي بن ظافر الشهري، استراتيجيات الخطاب مقارنة لغوية تداولية، ص 85.
- 20) الأزهر الزناد: نسيج النص، ص 116.
- 21) محمود أحمد نحلة، آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر، ص 26/25.

